

**OTTAWA Convention on APM  
12 MSP**

**Geneva, 3-7/ December 2012**

**Statement by Essa AL Fayadh on Article 5**

**D.G of DMA**

**Iraq**

**سيدي الرئيس**

السادة الحضور الكرام

اود ان اقدم لكم التهانى الحارة لتوليكم رئاسة الاجتماع الثاني عشر لهذه الاتفاقية .  
من المعروف للعالم ان العراق من الدول المتأثرة بالالغام والمخلفات الحربية بشكل واسع جداً نتيجة للحروب والصراعات مع اكثر من طرف اقليمي ودولي وحتى سقوط النظام السابق عام 2003, لذا فان التحديات التي نواجهها من اجل تنفيذ بنود هذه الاتفاقية واسعة النطاق خصوصاً وانه لا توجد معلومات و خرائط دقيقة تسهل لنا وضع الخطط اللازمة لمعالجة المشكلة .

ان حجم التلوث كبير جداً مما ادى الى اعاقه وايقاف العديد من المشاريع الاستثمارية وخطط التنمية الخاصة بالبنى التحتية في مجالات الزراعة والصناعة والكهرباء والنفط والموارد المائية والنقل وغيرها ..  
وتحول مساحات واسعة جداً الى مناطق صحراوية نتيجة لهجرة المزارعين بعد ان حصدت الالغام ارواح ذوبهم.

سيدي الرئيس

لقد اخذت حكومتنا على عاتقها المسؤولية الوطنية واست برنامج شؤون الالغام عام 2003 وصادقت على المعاهدة عام 2008 وهي ملتزمة ببندها وتعمل على الايفاء بالتزاماتها وبالرغم من ذلك فإن البرنامج يسير ببطى نوعاً ما .

وهنا اود ان اشير الى الحقائق التالية حول البرنامج العراقي :

- ان المعلومات المتوفرة لدى حكومة العراق حسب المسح التأثري الذي اجري خلال الفترة 2004 - 2006 تشير الى ان مساحة الاراضي الملوثة تبلغ 1730 كيلو متر مربع وتجري حالياً اعمال المسح غير التقني NTS للتحقق من هذه المعلومات .
- يهدف العراق الى اكمال اعمال المسح غير التقني نهاية عام 2014 وكذلك تأشير كافة حقول الالغام المعروفة.
- جاري العمل على معالجة ضعف الخبرة الوطنية وتعزيز القدرات اللازمة لتنفيذ الخطط الاستراتيجية حيث قررت الحكومة العراقية زيادة عدد العاملين في مجال ازالة الالغام باضافة ( 2000 مزيل الغام ) الى كوادر وزارة الدفاع وكذلك تعزيز قدرات دائرة شؤون الالغام في مجال

المراقبة واعمال السيطرة النوعية QA/QC باضافة ( 100 موظف ) ضمن المراكز الاقليمية التابعة لدائرة شؤون الالغام.

سيدي الرئيس

- اود الاشارة الى اهم الانجازات التي حققها برنامج شؤون الالغام في العراق لعام 2012 :
- 1- تم اكمال مشروع المسح غير التقني لمحافظة ذي قار ويجري العمل حالياً في محافظات ( واسط , ميسان , البصرة ) .
  - 2- تم تنفيذ برنامج لأحصاء ضحايا الألغام في محافظة ميسان ويجري حالياً استكمالها في محافظات ذي قار وواسط ومن المتوقع ان يصل العدد في المحافظات الثلاث الى 15000 ضحية .
  - 3- تم اعداد الخطة الاستراتيجية للاعوام 2013 - 2015 وتجري الآن عملية مراجعتها لغرض اقرارها .
  - 4- لقد تم رفع وتدمير 1731 لغم ضد الافراد بالاضافة الى الاف المقذوفات غير المنفلكة خلال العام 2012 وهذه هي الارقام الموثقة لدينا ولا تشمل اقليم كردستان وسيتم ادراج المعلومات كاملة في تقارير الشفافية القادمة.

سيدي الرئيس

نشكر لكم سعة صدركم واود التأكيد نيابةً عن حكومتي بان برنامج شؤون الالغام في العراق سوف يحظى بالمزيد من الاهتمام والرعاية لغرض الايفاء بالتزاماتنا تجاه المعاهدة ونود ان نشير الى ان العراق بحاجة ماسة الى استمرار الدعم الدولي من خلال مواصلة عمل فريق شؤون الالغام UNDP الذي كان له الدور الكبير في تقديم الاستشارات الفنية المطلوبة وختاماً نحن ندعو المجتمع الدولي للمساهمة في ذلك لنعمل معاً لتحقيق هدف عراق خالٍ من الالغام عام 2018.

وشكراً لكم